

## ESTIMATE PRODUCTION AND COSTS FUNCTIONS FOR THE MOST IMPORTANT MEDICINAL AND AROMATIC CROPS

Abdu, Kh. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

تقدير دوال الإنتاج والتكاليف لأهم المحاصيل الطبية والعطرية

خالد أحمد عبده

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

### الملخص

تستهدف الدراسة تقدير دوال إنتاج وتكاليف أهم المحاصيل الطبية والعطرية والممثلة في البابونج والبرنقوش والنعناع والتمر والهوهوبا تحت ظروف الزراعة الكيماوية والعضوية، لتحقيق أعلى معدلات الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية الزراعية بما يتيح الفرصة للمنتجين بتعديل أساليب إنتاجهم واختيار للتوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية. وقد أشارت الدراسة إلى أن كمية النقاوى والتسميد الأزوتى تفسر نحو ٩١% من التغيرات في إنتاجية البابونج، ويفسر للتسميد البلدى والنقاوى والفوسفاتى نحو ٩٤% من التغيرات في إنتاجية البرنقوش، بينما تفسر كمية النقاوى والتسميد الفوسفاتى نحو ٨٩% من التغيرات في إنتاجية النعناع، في حين يتبين أن للتسميد البلدى والأزوتى والفوسفاتى يفسر نحو ٩٩% من التغيرات في إنتاجية التمر وذلك في محافظة الفيوم، كما يتبين أن التسميد الأزوتى وكمية النقاوى وكمية المبيدات الكيماوية تفسر نحو ٩٨% من التغيرات في إنتاجية الهوهوبا في محافظة أسيوط، وذلك تحت ظروف الزراعة الكيماوية. وأوضحت الدراسة أن ٩٩% من التغيرات في إنتاجية البابونج ترجع إلى التسميد الورقى وكمية النقاوى والعمل الآلى والعمل البشرى، ونحو ٩٩% من التغيرات في إنتاجية البرنقوش ترجع إلى التسميد الفوسفاتى وكمية النقاوى والعمالة البشرية، ونحو ٩٦% من التغيرات في إنتاجية النعناع ترجع إلى العمالة البشرية وكمية النقاوى في محافظة الفيوم تحت ظروف الزراعة العضوية. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في التوليفات الإنتاجية للمحاصيل الطبية والعطرية والتركيز على أهم العوامل المؤثرة فى إنتاجية محاصيل الدراسة لتعظيم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وتوجيه المزارعين لتعديل أساليب إنتاجهم واختيار للتوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية، فضلا عن توجيه السياسات الإنتاجية لتعزيز قدرات المزارعين للتوسع في إنتاج هذه المحاصيل.

الكلمات الدالة : دوال الإنتاج والتكاليف، المحاصيل الطبية والعطرية، الانحدار الخطى، الزراعة العضوية.

### المقدمة

يرجع تزايد الطلب المحلى والعالمى على المحاصيل الطبية والعطرية لمحاصيل غير تقليدية لتزايد الأهمية الاقتصادية لاستخداماتها فى الصناعات الطبية والعطرية، لاحتوائها على مواد ومركبات طبيعية بديلة عن المركبات الكيماوية المسببة لكثير من المخاطر الصحية، فضلا عن ارتفاع تكاليف تصنيعها وإنتاجها هذا إلى جانب قدرتها على استيعاب عدد كبير من العمالة الزراعية، وارتفاع عائدات إنتاجها وإمكانية زراعتها فى الأراضى الجديدة، وتعتبر مصر من أهم الدول المنتجة للمحاصيل الطبية والعطرية فى العالم إلى جانب البرازيل والصين وأمريكا والهند والمكسيك وجواتيمالا وبنونسيا، وتمتد المنافسة فى الإنتاج من حيث الكم وجودة الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد على استخداماتها الحافز الرئيسى لتطوير الإنتاج وتنشيط حركة الصادرات، خاصة عند الأخذ بالنظم التكنولوجية الحديثة لاستنباط أصناف وهجن عالية الإنتاج تساهم فى الزراعة الجديدة بصورة مكثفة.

وقد شهد العالم فى السنوات الأخيرة اهتماما زراعيا كبيرا بتطوير أساليب الزراعة تمثل فى تعديل أساليب الإنتاج باتباع أساليب الزراعة العضوية، كبديل لأساليب الزراعة الكيماوية باعتبارها أساليب آمنة

وصحية وقلل تكلفة بالمقارنة بالزراعة الكيماوية للتقليدية، إلى جانب قدرتها على زيادة خصوبة التربة والحد من أسباب التلوث البيئي الناتج عن استخدام المواد الكيماوية ومركباتها وجودة إنتاجها في الأراضي حديثة الاستصلاح، وهو ما يتناسب مع أهداف إستراتيجية الزراعة المصرية وخطط التنمية الزراعية المستدامة. مشكلة للدراسة:

تتوفر لمصر المعلومات الأساسية التي تميزها عن غيرها من الدول لإنتاج المحاصيل الطبية والعطرية وتحسين نوعية إنتاجها بالاعتماد على أساليب الزراعة العضوية لما لها من مميزات اقتصادية وبيئية، وذلك بالمقارنة بأساليب الزراعة التقليدية لاعتمادها على المواد والمركبات الكيماوية في التسميد ومقاومة الآفات، والتي تخفف من القيمة الاقتصادية للمواد الطبيعية المستخلصة من النباتات الطبية والعطرية لتأثرها بالتركيزات العالية للمواد الكيماوية، لذا فإن إنتاج هذه المحاصيل بتوليفات إنتاجية لا تحقق الكفاءة الاقتصادية يترتب عليها إهدار جزء من الموارد الزراعية المستخدمة في الإنتاج وارتفاع التكاليف الإنتاجية التي يتحملها المزارعين، وهو ما ينقص من قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية ويؤدي إلى تراجع الميزة النسبية في إنتاجها.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بيان الأهمية الاقتصادية لاستخدامات أهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة في مصر، والتي تشمل كل من محاصيل الالبونج والبردقوش والنعناع والنعتر والهوهوبا، وتقدير دوال إنتاج وتكاليف إنتاج كل منها حتى يتمنى تحديد أبرز العوامل المؤثرة على إنتاجية كل منها تحت ظروف الزراعة التقليدية والعضوية، لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الاقتصادية والوصول بتكاليف الإنتاج إلى أدنى حد لها، وهو ما يتيح الفرصة للمنتجين بتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد الأسلوب البحثي على بعض طرق التحليل الاقتصادي والإحصائي لتقدير دوال إنتاج وتكاليف أهم المحاصيل الطبية والعطرية وتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجيتها، كتطبيق بعض معايير الكفاءة الاقتصادية وأساليب تحليل الانحدار الخطي Full Model Linear Regression Analysis، Stepwise and Backward Elimination، واعتمدت الدراسة على تجميع البيانات الميدانية من خلال عينة عشوائية بلغ عددها ٢١٧ مزارع من منتجي المحاصيل الطبية والعطرية في محافظة النيويم لثلاثة مراكز هي أشواى وطامية والفيوم، منها ١٢٧ مزارع من منتجي المحاصيل بأسلوب الزراعة الكيماوية و ٩٠ مزارع من المنتجين بأسلوب الزراعة العضوية، وقد بلغ حجم هذه العينة نحو ٣٢ مزارع للالبونج، ٢٤ مزارع للبردقوش، ٣٠ مزارع للنعناع، ٣١ مزارع للنعتر، أما مزارع محصول الهوهوبا فتم اختيارهم من مزرع محافظة أسيوط لعينة من ٣٠ مزارع، أما عينة الزراعات العضوية فقد بلغ حجمها نحو ٣٠ مزارع للالبونج، ٣٠ مزارع للبردقوش، ٣٠ مزارع للنعناع، أما محصولي العتر والنعناع فلم يثبتت زراعتها بالطريقة العضوية.

الأهمية النسبية والاقتصادية للمحاصيل الطبية والعطرية:

تبلغ جملة مساحة المحاصيل الطبية والعطرية نحو ٥٩ ألف فدان بنسبة ٠,٥% من إجمالي المساحة المحصولية بالجمهورية والمقدرة بنحو ١٤,٣ مليون فدان، ولعل أبرز هذه المحاصيل هي البايونج والبردقوش والنعناع والنعتر والهوهوبا، وتمثل مساحة هذه المحاصيل مجتمعة نحو ١٦,٣٧ ألف فدان بنسبة ٢٧,٧٠% من إجمالي المحاصيل الطبية والعطرية وهذه النسبة موزعة إلى ١٢,٧٠%، ٧,١٣%، ٢,٩٥%، ٤,١٠%، ٠,٨٢% على الترتيب وذلك لمتوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، وتقدر قيمة إنتاج هذه المحاصيل بنحو ٢٢,٥، ٤٣,١٢، ٧,٧٢، ٤٤,٧٠، ٠,٥٥ مليون جنيه على الترتيب، وهذه القيمة تعادل نحو ٢٧,٩٠% من متوسط قيمة إنتاج المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالجمهورية والمقدرة بنحو ٤٢٤,٤٠ مليون جنيه.

وتتمثل الأهمية الاقتصادية لهذه المحاصيل في تعدد استخداماتها وفوائدها نتيجة فصل مكونات الزيوت العطرية والمركبات الطبية المستخلصة منها، فيستخدم البايونج في الصناعات الدوائية كالمواد المطهرة ضد الميكروبات والفطريات الضارة والالتهابات، وفي صناعة كريمات الجلد ومستحضرات التجميل والعناية بالشعر، وصناعة الصابون والروائح والحلويات كمكسبات للطعم، وتستخدم في الطب الشعبي كمقو



$$R = 0.967 \quad R^2 = 0.935 \quad \bar{R}^2 = 0.904 \quad F = (30.256)^{***}$$

ويتضح من المعادلة أنها معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، هذا وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠,٩٧، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، والتي تساهم مجتمعة بنحو ٩٤% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاجية البابونج. العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة للمؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_1 = 0.034 + 0.00093 X_1 + 0.23 X_6$$

(1.105) (3.661)\*\*\*

$$R = 0.956 \quad R^2 = 0.914 \quad \bar{R}^2 = 0.980 \quad F = (153.43)^{***}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البابونج هي كمية التقاوى المستخدمة في الزراعة والتسميد الأزوتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١%، وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠,٩٦، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من كمية التقاوى والتسميد الأزوتي بنحو ٩١% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاجية البابونج.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة للمؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_1 = 0.016 + 0.017 X_1 + 0.00094 X_6 + 0.00093 X_9$$

(0.532) (0.4.099)\*\*\* (3.858) (1.918)

$$R = 0.961 \quad R^2 = 0.924 \quad \bar{R}^2 = 0.916 \quad F = (113.96)^{***}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج في محافظة الفيوم هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى المستخدمة في الزراعة وكمية المبيدات المقاومة للآفات والأمراض، ويلاحظ من المعادلة أنها معنوية إحصائياً على مستوى معنوية ١%، وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠,٩٦، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٩٢% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البابونج في الفيوم.

ومما سبق يتبين أن قيمة معامل التحديد المعدل  $\bar{R}^2$  عند استخدام أسلوب Stepwise كانت أعلى من مثيلتها عند استخدام أسلوب Backward، مما يشير إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية محصول البابونج في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى والتسميد الأزوتي. دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البابونج:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبابونج من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_1 = 4209.23 - 3723.54 Y_1 + 6923.24 Y_2^2$$

(7.868)\*\* (-23.811)\*\* (13.326)\*\*

$$\bar{R}^2 = 0.948 \quad F = (56.60)^{***}$$

حيث  $\hat{C}_1$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البابونج، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٩٥% من للتغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للمحصول على دالة التكاليف الحديثة ومساواة للدالتين معاً لتقدير حجم الإنتاج الذي يندى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٧٨٠ كجم / فدان بقيمة ٩٣٦٠ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٤، وقد تبين أن عدد منتجي البابونج بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢١ مزارع بنسبة ٦٦% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول البردقوش:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج القدان بالطن لمحصول البردقوش (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين هذه العناصر والإنتاجية القدان للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم حيث كانت كمايلي:

$$\hat{Y}_i = 0.219 + 0.00058 X_1 + 0.013 X_2 + 0.0065 X_3 + 0.289 X_4 + 0.023 X_5 - 0.035 X_6 + 0.054 X_7 - 0.051 X_8 - 0.002 X_9 + 0.0034 X_{10}$$

(0.665)<sup>\*</sup> (0.267)<sup>\*</sup> (1.375)<sup>\*</sup> (0.566)<sup>\*</sup> (1.899)<sup>\*</sup> (1.646)<sup>\*</sup>  
(0.124)<sup>\*</sup> (0.682)<sup>\*</sup> (0.116)<sup>\*</sup> (0.026)<sup>\*</sup> (0.590)<sup>\*</sup>

$$R = 0.973 \quad R^2 = 0.946 \quad \bar{R}^2 = 0.922 \quad F = (38.65)**$$

يتبين من المعادلة المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية 1%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط نحو 0.97، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعة بنحو 95% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية القدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.684 + 0.0039 X_1 + 0.031 X_5$$

(4.274)\*\* (5.422)\*\* (3.702)\*\*

$$R = 0.964 \quad R^2 = 0.930 \quad \bar{R}^2 = 0.925 \quad F = (198.31)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البردقوش هي التسميد الأزوتي والتسميد البلدي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى 1% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو 0.96، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من التسميد الأزوتي والبلدي بنحو 93% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية القدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.500 + 0.018 X_2 + 0.288 X_4 + 0.032 X_6$$

(2.426)\* (4.007)\*\* (2.830)\*\* (4.684)\*\*

$$R = 0.970 \quad R^2 = 0.942 \quad \bar{R}^2 = 0.936 \quad F = (156.07)**$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية قدان البردقوش في محافظة الفيوم هي التسميد البلدي والتسميد الورقي والتسميد الفوسفاتي، كما يتبين المعنوية الإحصائية للمعادلة على مستوى معنوية 1% ويقدر معامل الارتباط للدالة بنحو 0.97، مما يشير إلى وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو 94% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البردقوش.

وبمقارنة الأسلوبين السابقين معاً وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل ( $\bar{R}^2$ ) يتبين أن هذه القيمة عند استخدام أسلوب Stepwise كانت أقل من مثيلتها عند استخدام أسلوب Backward، مما يشير إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية محصول البردقوش في محافظة الفيوم هي التسميد البلدي والورقي والفوسفاتي.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البردقوش:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبردقوش من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 1711.29 - 1306.99 Y_i + 499.94 Y_i^2$$

(3.252)\* (-3.877)\*\* (3.439)\*\*

$$\bar{R}^2 = 0.716 \quad F = (7.112)**$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البردقوش، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٧٢% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذي يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٨٥ طن / فدان بقيمة ١٠١٧٥ جنيه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجي البردقوش بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٠ مزارع بنسبة ٥٩% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول النعناع:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول النعناع (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول النعناع في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.0161 + 0.0022 X_1 + 0.0020 X_2 + 0.00096 X_3 + 0.017 X_4 + 0.0035 X_5 \\ (0.676)^- \quad (0.988)^- \quad (0.901)^- \quad (0.682)^- \quad (1.680)^+ \quad (0.230)^+ \\ + 0.036 X_6 + 0.039 X_7 - 0.020 X_8 + 0.033 X_9 - 0.00072 X_{10} \\ (1.646)^- \quad (1.899)^- \quad (1.171)^- \quad (0.318)^- \quad (0.062)^-$$

$$R = 0.952 \quad R^2 = 0.907 \quad \bar{R}^2 = 0.855 \quad F = (17.57)**$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٥، مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من عناصر الإنتاج مجتمعة بنحو ٩١% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول النعناع. للعوامل المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.037 + 0.0036 X_2 + 0.050 X_6 \\ (-0.273)^- \quad (2.939)** \quad (4.059)**$$

$$R = 0.941 \quad R^2 = 0.886 \quad \bar{R}^2 = 0.877 \quad F = (101.02)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانية للمحصول هي كمية التقاوى وعدد وحدات التسميد الفوسفاتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٤، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه المتغيرات بنحو ٨٩% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول النعناع.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.057 + 0.0029 X_1 + 0.046 X_6 \\ (0.419)^* \quad (2.817)** \quad (3.588)**$$

$$R = 0.940 \quad R^2 = 0.884 \quad \bar{R}^2 = 0.875 \quad F = (98.70)**$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى، ويلاحظ معنوية المعادلة إحصائيا على مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٤، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٨٨% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج النعناع.

وتشير المقارنة بين الأسلوبين إلى ارتفاع قيمة معامل التحديد المعدل ( $\bar{R}^2$ ) عند استخدام أسلوب Stepwise عن مثيله عند استخدام أسلوب Backward، مما يدل على أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى والتسميد الفوسفاتي.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول النعناع:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للنعناع من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 6810.85 - 1306.99 Y_1 + 2.122 Y_1^2$$

$$(3.339)** \quad (-0.203)^- \quad (2.122)^*$$

$$\bar{R}^2 = 0.482 \quad F = (5.108)**$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول النعناع، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية للفدانية تقدر نحو ٤٨% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معاً لتقدير حجم الإنتاج الذي يبدى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٦٢ طن / فدان بقيمة ١١٣٤٠ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٥، وقد تبين أن عدد منتجي النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٢ مزارع بنسبة ٧٣% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول العنبر:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان باللتر زيت لمحصول العنبر ( $Y$ )، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول العنبر في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.721 + 0.0062 X_1 + 0.025 X_2 + 0.082 X_3 + 3.45 X_4$$

$$(0.67)^- \quad (0.0.2)^- \quad (2.041)^- \quad (1.810)^- \quad (2.525)^*$$

$$+ 0.58 X_5 + 0.357 X_6 + 1.199 X_7 - 2.755 X_8$$

$$(5.570)** \quad (2.508)^* \quad (2.747)^* \quad (2.454)^*$$

$$R = 0.999 \quad R^2 = 0.997 \quad \bar{R}^2 = 0.996 \quad F = (175.26)**$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٩، مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة الإنتاجية موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٩% تقريباً من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول العنبر في محافظة الفيوم.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول العنبر:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول العنبر في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.195 + 0.038 X_1 + 0.086 X_3 + 0.697 X_5$$

$$(3.378)** \quad (7.709)** \quad (3.116)^* \quad (7.851)**$$

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.996 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (202.49)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على الإنتاجية الفدانية للعنبر هي التسميد البلدي والتسميد الأزوتي والتسميد الفوسفاتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٩، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، حيث تساهم هذه العوامل المؤثرة في دالة إنتاج المحصول.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات تأثيراً على إنتاجية فدان محصول العنبر في محافظة الفيوم، كانت النتائج مماثلة لنتائج أسلوب Stepwise Regression Analysis.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول العتر:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للعتر من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 9669.01 - 1395.03 Y_i + 18.12 Y_i^2$$

$$(2.232)^- \quad (-2.812)^* \quad (1.113)^-$$

$$\bar{R}^2 = 0.606 \quad F = (6.932)^{**}$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول العتر، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تسر نحو ٦١% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للمحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذي يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٢٣,١ لتر / فدان بقيمة ٦٩٣٠ جنيه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٥، وقد تبين أن عدد منتجاتي النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٣ مزارع بنسبة ٧٤% من إجمالي حجم العينة.  
دالة إنتاج محصول الهوهوبا:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالكيلو جرام لمحصول الهوهوبا (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول الهوهوبا في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.135 + 0.00196 X_1 + 0.0033 X_2 + 0.0051 X_3 + 0.0181 X_5$$

$$(0.877)^- \quad (1.259)^- \quad (1.421)^- \quad (2.638)^* \quad (1.435)^-$$

$$+ 0.00031 X_6 - 0.014 X_7 + 0.014 X_9 - 0.0043 X_{10}$$

$$(2.805)^* \quad (-0.726)^- \quad (0.425)^* \quad (2.875)^*$$

$$R = 0.993 \quad R^2 = 0.986 \quad \bar{R}^2 = 0.978 \quad F = (127.54)^{**}$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٩٩%، مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من العناصر الإنتاجية موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٨% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول الهوهوبا في أسيوط.  
العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول العتر:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.0913 + 0.0075 X_{10} + 0.0054 X_1$$

$$(-0.728)^- \quad (10.261)^{**} \quad (6.066)^{**}$$

$$R = 0.964 \quad R^2 = 0.930 \quad \bar{R}^2 = 0.926 \quad F = (339.82)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانية للمحصول هي المعامل البشرية والتسميد الأزوتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٩٦%، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من العمل البشري والتسميد الأزوتي بنحو ٩٢% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج الهوهوبا.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.500 + 0.0025 X_1 + 0.0021 X_3 + 0.00071 X_7$$

$$(1.181)^- \quad (1.839)^- \quad (1.777)^- \quad (1.930)^-$$

$$R = 0.990 \quad R^2 = 0.981 \quad \bar{R}^2 = 0.977 \quad F = (242.80)^{**}$$



وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى وكمية المبيدات الكيماوية، ويكتسب معنوية المعادلة إحصائيا على مستوى معنوية 1% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو 0.99، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو 98% من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج محصول الهوهوبا.

وتشير المقارنة بين الأسلوبين السابقين إلى انخفاض قيمة معامل التحديد المعدل ( $\bar{R}^2$ ) عند استخدام أسلوب Stepwise عن مثيله المقدر بأسلوب Backward، مما يدل على أن العوامل الأكثر تأثيرا في إنتاجية محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى وكمية المبيدات الكيماوية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول الهوهوبا:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للهوهوبا من الدرجة الثانية في محافظة أسيوط تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 211.74 - 966.25 Y_1 + 2117.39 Y_2^2$$

$$(3.061)^* \quad (-3.100)^{**} \quad (7.905)^{**}$$

$$\bar{R}^2 = 0.450 \quad F = (15.22)^{**}$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول الهوهوبا، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية المادية تفسر نحو 45% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للمحصول على دالة للتكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذي يبنى للتكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك للحجم يقدر بنحو 0.31 طن / فدان بقيمة 4960 جنيه وفقا لأسعار عام 2007/2005، وقد تبين أن عدد منتجي الهوهوبا بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو 17 مزارع بنسبة 56% من إجمالي حجم العينة.

ثانيا : الزراعة العضوية:

الزراعة العضوية هي نظام إنتاج زراعي يتجنب استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات ومنظومات النمو وإضافات الأعلاف، وقد انتشرت الزراعة العضوية في عدة محافظات في مصر حديثا وكان لمحافظة الفيوم السبق في هذا المجال إذ احتلت المرتبة الأولى من حيث مساحة الزراعة العضوية بالمحاصيل الطبيعية والبطرية، وترتبط الزراعة العضوية بالدورة الزراعية أو نظام تعاقب المحاصيل القابلة للإصابة بمحاصيل أخرى مقاومة للإصابة، كما ترتبط بدورة للتروجين ودرجة حموضة التربة ونسبة الرطوبة ونسبة الكربون إلى النيتروجين في التربة وعندئذ يتحدد على أساس هذه النسبة نجاح أو فشل الزراعة العضوية.

تخضع إنتاجية أي من محاصيل الدراسة بأسلوب الزراعة العضوية لعدة عوامل إنتاجية مجتمعة تتمثل في: عدد وحدات التسميد البلدي بالمتر المكعب/ فدان ( $X_1$ )، عدد وحدات التسميد الفوسفاتي بصخر الفوسفات بالكيلوجرام / فدان ( $X_2$ )، عدد وحدات التسميد البوتاسي بالفلسبار بالكيلوجرام / فدان ( $X_3$ )، عدد وحدات التسميد بالكومبوست بالمتر المكعب / فدان ( $X_4$ )، عنصر الماغنيسيوم بالكيلو جرام / فدان ( $X_5$ )، عدد وحدات التسميد الورقي باللتر / فدان ( $X_6$ )، كمية التقاوى المستخدمة بالألف شتلة / فدان ( $X_7$ )، عدد ساعات العمل الآلي بالساعة / فدان ( $X_8$ )، عدد الحيوانات المزرعية بالرأس/ فدان ( $X_9$ )، كمية المبيدات الحيوية باللتر/ فدان ( $X_{10}$ )، عدد العمال الزراعيين رجل/يوم/عمل/فدان ( $X_{11}$ ) فضلا عن وجود مياه الري إلا أنه يصعب تقدير كمية مياه الري التي استخدمها المزارعون، وتختلف الكميات المستخدمة من كل منها وفقا لأسلوب إجراء العمليات الزراعية وحجم الحيازة وخبرة المزارع ونوع التربة ونوعية التوليفات المختلفة من هذه العوامل.

دالة إنتاج محصول البابونج:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج السابقة ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول البابونج ( $Y$ )، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين العناصر الإنتاجية الموضحة بالمعادلة التالية والإنتاجية المادية للمحصول، وبتقدير دالة إنتاج محصول البابونج في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.149 + 0.0026 X_1 + 0.0035 X_2 + 0.900 X_6 + 0.0026 X_7$$

$$(0.228) \quad (0.245) \quad (0.905) \quad (2.316)^* \quad (2.285)^*$$

$$+ 0.167 X_8 + 0.0012 X_{11}$$

$$(3.306)** \quad (3.686)**$$

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.99 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (910.73)**$$

ويتضح من المعادلة أنها معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 1%، هذا وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو 0.99، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعة بنحو 99% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاجية البابونج.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.643 + 0.00397 X_7 + 0.296 X_8$$

$$(1.107) \quad (3.079)** \quad (21.025)**$$

$$R = 0.996 \quad R^2 = 0.993 \quad \bar{R}^2 = 0.992 \quad F = (896.43)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدان لل محصول هي العمل الآلي وكمية التقاوى المستخدمة في الزراعة، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى 1%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط للدالة نحو 0.99، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه المتغيرات بنحو 99% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج البابونج.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.103 + 0.983 X_6 + 0.0025 X_7 + 0.163 X_8 + 0.0011 X_{11}$$

$$(0.193) \quad (3.360)** \quad (5.267) \quad (5.206)** \quad (3.738)**$$

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.996 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (405.24)**$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية فدان البابونج في محافظة الفيوم هي التسميد الورقي وكمية التقاوى والعمل الآلي والعمل البشري، كما يتضح المعنوية الإحصائية للمعادلة على مستوى معنوية 1%، وتقدر قيمة معامل الارتباط للدالة بنحو 0.99، مما يدل على وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو 99% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البابونج في الفيوم.

وبأخذ قيمة معامل التحديد المعدل  $\bar{R}^2$  كمعيار للمفاضلة بين الطريقتين السابقتين لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الثانية كان أعلى من مثيله للطريقة الأولى مما يبين أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البابونج هي التسميد الورقي وكمية التقاوى والعمل الآلي والعمل البشري.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البابونج:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبابونج من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 1212.45 - 4196.5 Y_i + 1697.42 Y_i^2$$

$$(3.689)** \quad (-3.380)** \quad (4.996)**$$

$$\bar{R}^2 = 0.303 \quad F = (13.61)**$$

حيث تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البابونج، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو 30% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، ويتفق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذي يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو 840 كجم / فدان بقيمة

١٣٤٤٠ جنيه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجي البابونج بالمعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٦ مزارع بنسبة ٨٦% من إجمالي حجم العينة. دالة إنتاج محصول البردقوش:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول البردقوش (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانوية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم حيث كانت كمايلي:

$$\hat{Y}_i = 0.618 + 0.00414 X_1 + 0.0087 X_2 + 0.021 X_3 - 0.450 X_6 + 0.013 X_7 + 0.017 X_8 + 0.041 X_{11}$$

(0.312)<sup>-</sup> (0.406)<sup>-</sup> (0.752)<sup>-</sup> (0.837)<sup>-</sup> (0.553)<sup>-</sup>  
(1.373)<sup>-</sup> (0.161)<sup>-</sup> (4.440)<sup>-</sup>

$$R = 0.994 \quad R^2 = 0.987 \quad \bar{R}^2 = 0.984 \quad F = (248.06)**$$

يتبين من المعادلة المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط نحو ٠,٩٩، مما يعكس وجود ارتباط طردى معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعها بنحو ٩٨% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.653 + 0.024 X_1 + 0.050 X_{11}$$

(0.414)<sup>-</sup> (5.845)\*\* (19.742)\*\*

$$R = 0.992 \quad R^2 = 0.984 \quad \bar{R}^2 = 0.983 \quad F = (855.96)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على إنتاجية البردقوش هي العمل البشرى والتسميد البلدى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠,٩٩، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، والتي تساهم بنحو ٩٨% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.182 + 0.0086 X_2 + 0.017 X_7 + 0.042 X_{11}$$

(-0.119)<sup>-</sup> (2.127)\* (3.321)\*\* (9.200)\*\*

$$R = 0.993 \quad R^2 = 0.986 \quad \bar{R}^2 = 0.985 \quad F = (619.04)**$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية فدان البردقوش هي التسميد الفوسفاتى بصخر الفوسفات وكمية التقاوى والعمالة البشرية، كما يتبين المعنوية الإحصائية للدالة على مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة بنحو ٠,٩٩، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط طردى معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو ٩٩% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البردقوش.

وللمفاضلة بين الطريقتين السابقتين وفقا لقيمة معامل التحديد المعدل ( $\bar{R}^2$ ) لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية البردقوش، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الثانية كان أعلى من مثيله في الطريقة الثانية، مما يوضح أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش هي التسميد الفوسفاتى وكمية التقاوى والعمالة البشرية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البردقوش:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبردقوش من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 5142.24 - 807.6 Y_1 + 1587.11 Y_2^2$$

$$(4.758)^* \quad (-1.969)^* \quad (1.176)^*$$

$$\bar{R}^2 = 0.055 \quad F = (1.687)^*$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البردقوش، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الدائرية تفسر نحو ٥% فقط من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، ولم تثبت المعنوية الإحصائية للدالة.  
دالة إنتاج محصول النعناع:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول النعناع (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الدائرية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول النعناع في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = -13.065 + 0.376 X_1 - 4.173 X_6 + 0.657 X_7 + 0.119 X_8 + 0.115 X_{11}$$

$$(-1.920)^* \quad (1.260)^* \quad (-0.597)^* \quad (3.732)^{**} \quad (1.908)^* \quad (1.886)^*$$

$$R = 0.979 \quad R^2 = 0.958 \quad \bar{R}^2 = 0.950 \quad F = (110.71)^{**}$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٨، مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من عناصر الإنتاج مجتمعة بنحو ٩٦% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول النعناع.  
العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية للفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 12.687 + 0.830 X_7 + 0.116 X_{11}$$

$$(-3.603)^{**} \quad (5.608)^{**} \quad (9.059)^{**}$$

$$R = 0.979 \quad R^2 = 0.958 \quad \bar{R}^2 = 0.950 \quad F = (110.71)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الدائرية للمحصول هي عدد العمال الزراعيين وكمية التقاوى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٨، مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، والتي تساهم بنحو ٩٦% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول النعناع.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية للفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = -12.495 + 0.642 X_7 + 0.109 X_8 + 0.155 X_{11}$$

$$(-3.673)^{**} \quad (3.572)^{**} \quad (1.721)^* \quad (8.325)^{**}$$

$$R = 0.970 \quad R^2 = 0.952 \quad \bar{R}^2 = 0.947 \quad F = (173.65)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى وعدد ساعات العمل الآلي والعمالة البشرية، ويلاحظ معنوية المعادلة إحصائيا على مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٧، مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٩٥% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج النعناع.

وللمفاضلة بين الطريقتين السابقتين وفقا لقيمة معامل التحديد المعدل لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية النعناع، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الأولى كان أعلى من مثيله للطريقة الثانية، مما يوضح أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع هي كمية التقاوى والعمالة البشرية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول النعناع:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للنعناع من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 25732.36 - 366.32 Y_i + 6917.30 Y_i^2$$

(3.970)\*\*      (-0.288)      (3.601)\*\*

$$\bar{R}^2 = 0.657 \quad F = (56.63)**$$

حيث  $\hat{C}_i$  تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول النعناع، وتشير قيمة معامل التحديد المعجل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تنسر نحو ٦٦% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذي يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٩٣ طن / فدان بقيمة ٢١٢٣٠ جنيه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجي النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ١١ مزارع بنسبة ٣٧% من إجمالي حجم العينة. الإلتزام بالمعدلات المثلى للمعاملات الزراعية:

من الضروري للترام المزارعين بالمعدلات المثلى الموصى بها من قبل الباحثين بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، حتى يتسنى تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية للزراعة بالأسلوب الذي يضمن عدم إهدار تلك الموارد والإمروف في استخدامها والذي يترتب عليها ارتفاع التكاليف الإنتاجية وبالتالي انخفاض العائد من زراعتها فضلا عن زيادة نسبة التلوث بالمواد الكيماوية في التربة والمحاصيل المنتجة، أو استخدامها بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها والذي يترتب عليها انخفاض إنتاجية الفدان منها وبالتالي انخفاض العائد من زراعتها، لذا حرصت الدراسة على تقدير نسبة المزارعين بعينة الدراسة الذين تجاوز استخدامهم أو تخفض استخدامهم عن المعدلات الموصى بها من أهم عناصر الإنتاج، ويوضح جدول رقم (١) نسبة هؤلاء المزارعين في حالة الزراعة الكيماوية، و جدول رقم (٢) هؤلاء المزارعين في حالة الزراعة العضوية.

جدول رقم (١): النسبة المئوية للمزارعين الذين لم يلتزموا بالمعدلات الموصى بها من قبل الباحثين لأهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالزراعة الكيماوية

المعاملة الزراعية	البابونج	البريقوش	النعناع	العتر	الهوهوبا
التسميد الأزوتي	٨٧ -	٥٠ -	٢٨ -	٣٠ -	١٢ -
	٧+	٢٧+	٦٤+	٥٥+	١٣+
التسميد الفوسفاتي	٥٢ -	٣١ -	٥٥ -	٣٦ -	٢٨ -
	٣٥+	٤٥+	٣٢+	٣١+	٤٠+
التسميد البوتاسي	٦٧ -	٨٧ -	٤٠ -	٣٥ -	-
	١٢+	٨+	٥٠+	٣٩+	-
التسميد البلدي	٢٦ -	٢٤ -	٢٥ -	٣٢ -	-
	٦٢+	٦٥+	٤٧+	٥٩+	-
كمية التقاوى	١٦ -	٣٥ -	١٦ -	١٦ -	-
	٧٧+	٤٩+	٨١+	٥٩+	-

\* تشير القيم السالبة في نسبة المزارعين الذين يستخدمون موارد الإنتاجية بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها، بينما تشير القيم الموجبة في نسبة المزارعين الذين يستخدمون موارد الإنتاجية بمعدلات أكبر من الموصى بها.

ويوضح جدول رقم (١) أن غالبية مزارعي البابونج يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الأزوتي والفوسفاتي والبوتاسي في حين يستخدمون معدلات عالية من السماد البلدي والتقاوى، وغالبية مزارعي البريقوش يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الأزوتي والبوتاسي بينما يستخدمون معدلات مرتفعة من السماد الفوسفاتي والبلدي والتقاوى، أما مزارعي النعناع فإن غالبيتهم يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الفوسفاتي في حين أن غالبيتهم يستخدمون معدلات مرتفعة من السماد الأزوتي والبوتاسي والبلدي والتقاوى، وبالنسبة لمزارعي العتر فإن معظمهم يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الفوسفاتي في حين يتبين أن غالبيتهم يستخدمون معدلات مرتفعة من بقية عناصر الإنتاج، أما الهوهوبا فيتبين

أن نسبة قليلة منهم لا تلتزم بالمعدلات الموصى بها من السماد الأزوتي فسي حين أن غالبيتهم لا يلتزم بالمعدلات الموصى بها من السماد الفوسفاتي، حيث أن غالبيتهم يزيد من معدلات التسميد الفوسفاتي.

جدول رقم (٢): النسبة المئوية للمزارعين الذين لم يلتزموا بالمعدلات الموصى بها من قبل الباحثين لأهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالزراعة العضوية

المعاملة الزراعية	البابونج	البريقوش	التنوع
التسميد البلدي	٥-	١٦-	٧-
	١٤+	٢٥+	٢٤+
الصخر الفوسفاتي	٨-	٩-	١٣-
	١٤+	٢٤+	١٥+
فلسبار فوسفاتي	٥-	٢٥-	١٣-
	٢٩+	١٨+	١٣+
الكومبوست	٥٣-	٣٦-	٣٤-
	١٢+	١٧+	١٢+
كمية التقاوي	١٣-	١٢-	١٧-
	٧٠+	٦١+	١٨+

\* تشير القيم السالبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها، بينما تشير القيم الموجبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أكبر من الموصى بها.

ويوضح جدول رقم (٢) أن غالبية مزارعي البابونج يلتزمون بمعدلات التسميد البلدي والتسميد بالصخر الفوسفاتي والفلسبار البوتاسي كما أن غالبيتهم يستخدمون معدلات منخفضة من الكومبوست وعالية من التقاوي، في حين أن غالبية منتجي البريقوش يلتزمون بالمعدلات الموصى بها من التسميد البلدي والصخر الفوسفاتي والفلسبار البوتاسي والكومبوست، على الرغم من أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون معدلات عالية من السماد البلدي والصخر الفوسفاتي تفوق نسبة المستخدمين لها، في حين أن نسبة المستخدمين للفلسبار البوتاسي والكومبوست بمعدلات منخفضة تفوق نسبة المستخدمين لها بمعدلات عالية، وبالنسبة للتعانق يثبتون أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون السماد البلدي والصخر الفوسفاتي والتقاوي بمعدلات عالية تفوق الموصى بها، وكانت أعلى من نسبة المزارعين الذين يستخدمون هذه العناصر بمعدلات تقل عن المعدلات الموصى بها، كما يلاحظ أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون الكومبوست بمعدلات منخفضة عن الموصى بها كانت أعلى من نسبة المزارعين الذين يستخدمون الكومبوست بمعدلات أعلى من الموصى بها، وبصفة عامة يلاحظ التزام غالبية مزارعي التنوع بالمعدلات الموصى بها في عينة للدراسة الميدانية.

ومما سبق يتبين وجود تفاوت كبير بين معدلات عناصر الإنتاج للموصى بها من قبل الباحثين بمركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والمعدلات الفعلية المستخدمة في إنتاج المحاصيل الطبية والعطرية سواء في حالة لزراعة الكيماوية أو العضوية، وقد يرجع ذلك إلى:

- ١- عجز التمويل المادي لدى غالبية منتجي هذه المحاصيل خاصة في الحيازات الصغيرة مما يضطرهم إلى تقليل المعدلات السمادية المقررة.
- ٢- يميل غالبية المزارعون إلى زيادة كمية التقاوي المستخدمة ظناً منهم بأنها أحد أسباب زيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى تراحم النباتات في وحدة المساحة وبالتالي انخفاض الإنتاجية، فضلاً عن ارتفاع التكاليف الإنتاجية.
- ٣- يعتبر مزارعي المحاصيل الطبية والعطرية بالطريقة العضوية أكثر التزاماً بالمعدلات الموصى بها من المزارعين الذين يزرعون هذه المحاصيل بالطريقة الكيماوية.
- ٤- أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية المحاصيل الطبية والعطرية موضع الدراسة والتي تم تحديدها بالأساليب الإحصائية لن تلقى الاهتمام الكافي من قبل المزارعين وهو ما أدى إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية في إنتاجها وعدم بلوغ غالبية المنتجين إلى الحجم الأمثل من الإنتاج الذي يعظم أرباحهم. لذا توصي الدراسة بإعادة النظر في التوليفات الإنتاجية للمحاصيل الطبية والعطرية والتركيز على أهم العوامل المؤثرة في إنتاجية محاصيل الدراسة لتعظيم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وتوجيه المزارعين

لتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية، فضلاً عن توجيه السياسات الإنتاجية لتعزيز قدرات المزارعين للتوسع في إنتاج هذه المحاصيل.

### المراجع

الشحات نصر أبو زيد (١٩٩٢)، النباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها الزراعية والدوائية، الدار العربية للنشر، القاهرة.

أنطوان بشارة خليفة (١٩٩٨)، النباتات الطبية والعطرية، المركز الثقافي العربي.

جمال الدين فهمي (١٩٩٣)، النباتات الطبية و العطرية ، التعليم المفتوح، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر.

منى محمود عطا محمد (٢٠٠٥)، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية الهامة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة.

Draper, N.R. and H. Smith (1981). Applied Regression Analysis, John Wiley & Sons Inc., New York, USA.

## ESTIMATE PRODUCTION AND COSTS FUNCTIONS FOR THE MOST IMPORTANT MEDICINAL AND AROMATIC CROPS

Abdu, Kh. A.

Department of Agric. Economics, Faculty of Agric., Cairo University

### ABSTRACT

The Study aims to estimate the production and costs functions for a number of important aromatic and medicinal crops under conditions of chemical and organic agriculture. The study relay on statistical methods such as stepwise Regression, and Backward Elimination to determine the most important factors which affect both production and cost level.

The research results show that the most important factors affecting the production function of chamomile are the amount of seed and fertilizer nitrous. Also found that the break even yield equivalent to the volume of production is 780 kg under conditions of chemical agriculture.

On the other hand, the most important factors affecting the production function of chamomile under organic agriculture were leaf fertilizers, seeds, and machinery. The break even yield equivalent to the volume of production is 840 kg under conditions of organic agriculture.

The study focused on identifying the most important factors affecting the production of a range of medicinal and aromatic plants, such as Marjoram, Paper mint, Geranium, Jojoba Under production conditions use chemical fertilizers or organic farms. To facilitate decision-making on production and use of available resources which would make better economic returns.

**Keywords:** Aromatic and medicinal crops-Production and Cost function- stepwise Regression, and Backward Elimination